Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسؤولية النقد الأدبي

ان النقد الأدبي في تونس، واهن الحركة، لايكاد يتقدم، خافت الصوت، لا يكاد يبلغ الاسماع، باهت الصورة، اضطربت خطوطها والوانها، حتى عجزت ان يكون لها ابعاد، تدرك بالحس أو العقل أو الذوق، يتدرج في محنة الوجود واللاوجود، بين السعي الى الظفر بحقائق فكرية وفنية، يمكن ان تثري حياتنا الأدبية، وبين الخنوع العاجز، أمام الترهات والاباطيل، التي يروج لها الكثيرون. . . الذين ينادون ببعض هذه الاراء النافية، جد حريصين على ان يضعوا بجانبها، اخرى ثابتة، يبعث نغمها المتكرر الرتيب في انفسهم، ومن حولهم، قناعة رضى، وسكون ارتياح، دونه الفوز في متاهة الخمول والخيبة !!!

فان النتاج الأدبي، هذا الذي تحتفل بتقديمه، اجهزة مختلفة، بكل اجناسه المعروفة، وغير المعروفة، يحقق ازدهارا وانتشارا، لم تعهده سابقتنا الادبية، فاض بالشهرة او فاضت به، فملأ الاسماع الدانية والقاصية، من التي لطفت بالاصغاء، او عجزت بالوقر، فغنّى الكاتبون يطلبون المزيد !!